[144] والآخرة هلك فيهما 1، ومن نجا من ذلك فبفضل اليقين. والشبهة على أربع شعب، على اعجاب بالزينة، وتسويل النفس، وتأول العوج، ولبس الحق بالباطل، وذلك بأن الزينة تأفك 2 عن البينة، [وأن تسويل 3] النفس تقحم إلى 4 الشهوة، وأن العوج يميل [بصاحبه 5] ميلا عظيما، وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض، وذلك الكفر ودعائمه وشعبه. والنفاق على أربع دعائم، على الهوى، والهوينا، والحفيظة والطمع. فالهوى [من ذلك 6] على أربع شعب، على البغى، والعدوان، والشهوة، و الطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وتخلى عنه 7 ونصر عليه، ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه، ومن لم يعزف 8 نفسه عن الشهوات خاض في الحسرات 9 [وسبح فيها 10] ومن طغى 11 ضل عمدا بلا عذر ولا حجة.

_____ 1 - إلى هنا تم ما في النهج وبعده: " قال الرضى (ره): وبعد هذا كلام تركنا ذكره خوف الاطالة والخروج عن الغرض المقصود في هذا الكتاب ". 2 - في التحف: " تصدف ". 3 - هذه الكلمات سقطت من الاصل. 4 - في الاصل: " على ". 5 - هذه الكلمة غير موجودة في الاصل: 6 - في التحف فقط. 7 - في الاصل: " منه ". 8 - في التحف: " لم يعدل " وفى بعضها: " لم يعذل " (بالذال المعجمة) ففى النهاية: " وفى حديث حارثه: عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها، ويروى: عزفت نفسي عن الدنيا، بضم التاء أي منعتها وصرفتها ". 9 - في الاصل: " الخبيثات ". 10 - في التحف فقط. 11 - في التحف: " عصى ". _____